

ديوان الحماسة

1 - (مُفِيدٌ مَهْلِكٌ وَلِزَارُ خَصْمٍ ... عَلَيَّ الْمُمِيزَانَ ذُو زَنَةِ رَزِينُ)

2 - (يَزِيدُ نَبَالَةً عَن كُلِّ شَيْءٍ ... وَنَافِلَةً وَبَعْضُ الْقَوْمِ دُونُ)

3 و - قال خُفَافُ بن نَدَابَةَ .

شديد والمعنى لعمر أبيك قسمي لا يزال منا أخو ثقة يتكل جميعنا عليه في المعاش وهو صاحب قوة ورأي لا يقطع أمر دونه يريد نحن الذين فينا مثل هذا السيد .

1 - معنى قوله مفيد مهلك أنه يكسب المال وينفقه في وجوهه ويهلك أعداءه ولزار خصم أي ملازم لخصمه والمعنى أنه ينفع أصدقاءه ويضر أعداءه ولا يفارق خصمه حتى يقهره وإذا وزن بغيره رجح عليه .

2 - النبالة مصدر نبل ككرم وهو الذكاء والنجابة والنافلة الفضل ودون هو القاصر عن الشيء يقال هو دون في الرجال وليس بدون والمعنى أنه فاق غيره في النبالة والفضل فلا يساويه أحد فيهما وقد حوى من المجد حديثه وقديمه وبعض القوم قصر عن ذلك .

3 - هو ابن عمير بن الحارث ابن الشريد بن رياح ينتهي نسبه إلى سليم بن منصور شاعر مخضرم وكنيته أبو خراشة وندبة بفتح النون اسم أمه أشتهر بها وهو صحابي جليل شهد فتح مكة مع النبي ومعه لواء بني سليم وشهد حنيناً والطائف وهو ممن ثبت على إسلامه في الردة وهو أحد فرسان قيس وشعرائها وكان أسود حالكا وهو أحد أغربة العرب وهو ابن عم الخنساء الشاعرة وجعله ابن سلام في الطبقة الخامسة من الفرسان مع مالك بن نويرة ومع ابني عمه صخر ومعاوية وكان بينه وبين العباس بن مرداس مهاجاة وملاحاة وتخاصم أيام كانا في الجاهلية وذلك أن خفافاً كان في ملاء من بني سليم